

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين

على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية

عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

أ.م.د. معد صالح فياض علي الجبوري

جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الإنسانية



## المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي، إذ اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي (للمجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الضابطة) ذات الاختبار البعدي لاختبار اكتساب المفاهيم والاختبار القبلي - البعدي للتفكير التأملي، كما اختار عينة البحث قصدية من طلاب إعدادية الشهيد سعد للبنين في محافظة صلاح الدين/ناحية الضلوعية، لتكون مجالاً لتنفيذ تجربة البحث، كوفئ طلاب مجموعات البحث الثلاث احصائياً باعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث، إذ اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتألف من (40) فقرة من فوع الاختيار من متعدد، وفق المستويات الستة من المجال المعرفي، وتم التأكد من صدقه وثباته ، اما الاداة الثانية فتمثلت باختبار التفكير التأملي تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وتم التأكد من صدقه وثباته، وفي نهاية التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً هو الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023 - 2024م)، وفي ضوء البيانات اظهرت النتائج تفوق طلاب مجموعتي البحث التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وفي ضوء النتائج اقترح الباحث عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقوحات التي تم ذكرها بالفصل الرابع.

## الكلمات المفتاحية:

مهارات التفكير الاستراتيجي، اكتساب المفاهيم الأدبية، الصف الخامس الادبي، التفكير التأملي

### **The effectiveness of two proposed strategies based on strategic thinking skills in acquiring literary concepts among fifth-grade literary students and developing their reflective thinking**

**students and developing their reflective thinking**

Ass.Prof.Dr.Muad Saleh Fayyad Ali Al-Jubouri

Tikrit University/College of Education for Humanities

## **Abstract:**

The current research aims to identify the effect of the effectiveness of two proposed strategies based on strategic thinking skills in acquiring literary concepts among fifth-grade literary students and developing their reflective thinking. The researcher chose an experimental design with partial control (for the two experimental groups and the control group) with a post-test to test the acquisition of concepts and a pre-post-test for

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

reflective thinking. He also chose a deliberate research sample from students of Al-Shaheed Saad Secondary School for Boys in Salah al-Din Governorate/Al-Dhuluiya District, to be a field for implementing the research experiment. The students of the three research groups were statistically rewarded by adopting the appropriate statistical methods for the research. The researcher prepared an achievement test consisting of (40) multiple-choice paragraphs, according to the six levels of the cognitive domain, and its validity and reliability were confirmed. As for the second tool, it was a reflective thinking test consisting of (30) multiple-choice paragraphs, and its validity and reliability were confirmed. At the end of the experiment, which lasted a full semester, which is the first semester of the academic year (2023-2024 AD), and in light of the data, the results showed that the students of the two experimental groups outperformed the students of the control group. In light of the results, the researcher proposed a number of conclusions, recommendations and suggestions that were mentioned in Chapter Four.

#### **Keywords:**

Strategic thinking skills, acquisition of literary concepts, fifth literary grade, reflective thinking

## **الفصل الأول**

### **التعريف بالبحث**

#### **ولاً: مشكلة البحث:**

تعد مادة الأدب والنصوص إحدى فروع اللغة العربية، عند استعراض الأدب العربي وجد الباحث عدداً كبيراً من النصوص على الرغم من مرور عصور عديدة عليها، وإنما مازالت تنبض بالحياة، تلامس مشاعر من يقرأها، أو يسمعها عميقة في تصوير بيئتها وأهل عصرها، لا تنحصر في حدود، وهي تعرض أفكار الإنسان وما يدور في نواخل نفسه لتبقى خالدة في مخيلته، وفي مخيلة غيره لوقت طويل، وعلى الرغم من أهمية مادة الأدب والنصوص نجد أن الواقع الفعلي لتدريسها ما زال يتسم بالجمود. إذ يقوم على عدم تحقيق الأغراض المنشودة في درس الأدب، هو فرض المادة الأدبية على الطلاب فرضاً يخالف قواهم ويلغي انواقهم ويركز على الحفظ لكونه الهدف الوحيد المراد تحقيقه في دراسة الأدب، وهذا أدى إلى انخفاض كبير في تحصيلهم الواسي (محمد، 2021: 81).

وقد أكدت عدد من الدراسات العراقية الحديثة تراجع اكتساب المفاهيم الأدبية خلال المرحلة الإعدادية، منها: بحث (الشكر، 2021) وبحث (العيساوي، 2022)، كما أكدت أن المعلمين يعتمدون الأسلوب الاعتيادي وهو ويرجع ذلك إلى ضعف إتقان الطلاب للمفاهيم الأدبية، بالإضافة إلى أن المعلمين لا يوفرّون للطلاب مساحة كبيرة للتفكير. والتفكير وتحفيزهم على دراسة الموضوع مما يشعر الطلاب بالملل. والإحباط، مما يؤدي إلى انخفاض اكتساب المفاهيم الأدبية والتفكير التأملي.

ولذلك فإن المشكلة الأساسية التي يواجهها الباحثون هي أن طرق تدريس الأدب والنص التقليدية غير فعالة في تنمية التفكير الاستراتيجي والتأملي لدى طلاب الأدب في الصف الخامس. ولذلك فمن الضروري تصميم استراتيجيتين تعتمدان على مهارات التفكير الاستراتيجي بهدف تحسين قدرة الطلاب على اكتساب المفاهيم الأدبية بشكل فعال وتنمية التفكير التأملي.. ومن هنا تبرز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي؟

#### ثانياً: أهمية البحث:

لا شك إنّ اللغة سواء أكانت عربية أم انكليزية أم حبشية أم صينية أم سواها، هي ظاهرة فكرية عضوية اختص بها الانسان دون غوه من الكائنات الحية، وبذلك تكون الصفة التي يمتاز بها الكائن البشري عن بقية الكائنات (بشير، 2017: 53).

والعربية في مجتمعنا مهمة لازمة لمعظم المهن والوظائف التي تمارس في مجتمعاتنا العربي، واللغة العربية مقوم أساسي من المقومات التي جُمعتُ أبناء الأمة، ووحدت بين العرب، واستوعبت ثقافات الأمم الأخرى، وكانت أمانة على حفظ التراث الإنساني ونقله للآخرين، وهي وعاء الفكر وسبيل التواصل، ومن هنا فإنّ الأمة هي اللغة واللغة هي الأمة وفي ضعف الأولى ضعف للثانية وفي قوة الأولى قوة للثانية، إذا أراد المستعمر أن يبعد أمةً من الأمم عن كيانها، وإدراك شخصيتها، والاعتزاز بها عمدَ إلى محاربة لغتها والعمل على وأدها . وعلى الرغم من أنّ اللغة العربية تعرّضتْ

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

إلى هجمات عنيفة وشرسة أبان مسيرتها على أيدي المغول والمستعمرين فإنّها بقيت صامدة وباءت محاولات هؤلاء كلها بالإخفاق، وإنّ مرد ذلك يعود إلى القوة الذاتية للغة ومدى تحملها، وإلى القرآن الكريم الذي كان سياجاً مانعاً للغتنا وحافظاً لها من الضياع والزوال (سعادة وآخرون، 2019: 36).

أحد فروع اللغة العربية المهمة هو الأدب والنص. هناك علاقة أساسية بين اللغة العربية والنص، فكلها تشكل كلا متماسكا. والارتباط بين الأدب واللغة واضح، فالأدب هو اللغة العربية، بل كل لغة. للحفاظ على كيان اللغة (إبراهيم، 2020: 138)

ومرّ الأدب العربي بمراحل وتطورات عديدة، إذ أصبح يمثل صورة كاملة لحياة الأمة الإسلامية الممتدة من الصين إلى المحيط الاطلسي، وصار ينطلق بافكار الأمة العربية الإسلامية ليحققها في العقول ليعبر عن ايدولوجية متميزة بمقومات الحياة المتكاملة من فكر وسلوك وعمل، ليمثل الحضارة الرفيعة ذات الجذور العميقة الممتدة في باطن التاريخ والمجد الكبير الذي صنعه الاجداد والتي لم يرى لها مثيل (الكسباني، 2018: 59).

ولكي تؤدي اللغة وظيفتها، ولكي ينقل الأدب رسالته، لا بد من وجود معلم قادر على القيام بواجباته على أكمل وجه، فمعلم اللغة العربية يرافقه العديد من الأدوار والمهام المعقدة، ولعل أهمها جميعها. يتعلق بالتدريس والأنشطة المختلفة والتفاعلات اللفظية وغير اللفظية التي تصاحبه. لم يعد وضع المعلمين في المدارس الحديثة كما هو الحال في المدارس التقليدية. الوقت والطاقة يملأن عقول الطلاب بالمعلومات. كان يكرر ويكرر ويطلب التكرار محاولاً صقل عقول الطلاب بالضرب والعقاب، ولكن الآن أصبح مفهوم التعليم هو التعليم، ومن ثم التعليم، وبدأ يشمل كافة الجوانب. حتى أن فردية الطلاب جعلتها المحور الرئيسي للعملية التعليمية، وأصبحت وظيفة المعلم وظيفة بعدية ومنظمة، إذ تقع عليه مسؤوليات كثيرة: مثل التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتدريب، والتقييم، وإدارة الفصل الدراسي، الإرشاد الطلابي (الرافعي، 2021: 73)

توفر استراتيجيات التدريس المقترحة القائمة على التفكير الاستراتيجي والتأملي للطلاب أدوات قوية لتحليل النصوص الأدبية واكتساب المفاهيم الأساسية بطريقة أكثر تنظيماً وتفاعلية. وتساعد هذه الاستراتيجيات على تطوير قدرة الطلاب على التفكير بشكل مستقل وتشجيع الطلاب على عرض النصوص الأدبية من وجهات نظر مختلفة، وبالتالي تعزيز قدرتهم على الفهم العميق للمفاهيم الأدبية وتحليلها..

(السليتي، 2008: 8)

ويعد التفكير الاستراتيجي أداة أساسية في العملية التعليمية، إذ يمكن الطلاب من تخطيط وتنظيم أفكارهم عند التعامل مع النصوص الأدبية. التفكير الاستراتيجي يسهم في تطوير مهارات التحليل والتقييم، وهو ما يساعد الطلاب على فهم النصوص بشكل شامل ومتكامل. باستخدام هذه المهارات، يصبح الطلاب قادرين على استيعاب المفاهيم الأدبية بشكل أعمق، وربطها بالسياقات الأدبية والحياتية المختلفة، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل الإبداعي مع النصوص (قطاعي، 2009: 157).

والتفكير التأملي يُعتبر جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم الحديث، حيث يساعد الطلاب على تحليل النصوص والتفكير فيها بشكل نقدي وعميق. التفكير التأملي يعزز القدرة على الربط بين الأفكار والمعاني التي يحتويها النص الأدبي، وهو ما يسمح للطلاب بفهم النصوص بشكل أوسع وأكثر شمولية. يساعد هذا النوع من التفكير على تعزيز المهارات النقدية لدى الطلاب، وهو أمر حيوي في مجال الأدب وتحليل النصوص (الحيلة، 2001: 287)

يعد اكتساب المفاهيم الأدبية هدفاً رئيسياً لتدريس الأدب. المفاهيم الأدبية ليست مجرد معلومات محفوظة، بل هي مجموعة من الأفكار والمفاهيم التي تساعد الطلاب على فهم النصوص وتحليلها من وجهات نظر متعددة. وتهدف الاستراتيجيات المقترحة إلى تمكين الطلاب من اكتساب هذه المفاهيم بطريقة أكثر فعالية وتفاعلية، وبالتالي تعزيز قدرتهم على التحليل والتفكير النقدي (الجبوري، 2018: 60).

استهدفت الدراسة طلاب الصف الخامس الأدبي، وهي مرحلة تعليمية نقدية تتميز بتنمية التفكير النقدي والمهارات التحليلية لدى الطلاب. في هذه المرحلة، يتمكن الطلاب من إتقان الأفكار المعقدة والمفاهيم المجردة، مما يجعل استخدام الاستراتيجيات التعليمية القائمة على التفكير الاستراتيجي والتأملي أكثر فعالية. تمثل هذه المرحلة نقطة تحول في التفكير الأكاديمي للطلاب حيث يبدأون في الانتقال من التفكير السطحي إلى التفكير التحليلي الأعمق. (العنابي، 2018: 35).

#### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية وتنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. ويشمل هدف البحث ما يلي:

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

1. بناء الاستراتيجيتين المقترحتين وتحديد الخطوات والإجراءات اللازمة لتنفيذهما وفقاً لأسس التفكير الاستراتيجي.

2. قياس فاعلية الاستراتيجيتين المقترحتين في اكتساب الطلاب للمفاهيم الأدبية، وتحديد مدى فاعليتهما في تعزيز الفهم الأدبي وتحليل النصوص الأدبية.

3. قياس فاعلية الاستراتيجيتين المقترحتين في تنمية التفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وتحديد مدى تأثرهما على تطوير مهارات التفكير التحليلي والنقدي لدى الطلاب

رابعاً: فرضيات البحث:

لتحقيق أهداف البحث، وضع الباحث الفرضيات الآتية:

1. الفرضية الرئيسية الأولى: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالاستراتيجية الأولى وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاستراتيجية الثانية وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في إختبار إكتساب المفاهيم الأدبية".

2. الفرضية الرئيسية الثانية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالاستراتيجية الأولى وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاستراتيجية الثانية وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية إختبار التفكير التأملي".

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحد البشري: طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين في مركز محافظة صلاح الدين.

2. الحد المكاني: المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين.

3. الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023 - 2024)م.

4. **الحد المعرفي:** الموضوعات المقرر تدريسها من مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الأدبي وفق الطبعة الحادية عشرة للعام 2019، من الصفحة (4) إلى الصفحة (102)، خلال الفصل الدراسي الأول.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1. **الفاعلية عرفها:**

أ. **التعريف اللغوي:** "الفاعلية تعني القوة على إحداث التأثير وتحقيق الأهداف الموجهة".  
(ابن منظور، 2005)

ب. **التعريف الاصطلاحي:** "مقياس يقيس مدى امكانية المتعلمين في التعامل مع النظام التدريسي والوصول إلى المعلومات والمعارف من أجل تحقيق الهدف الصحيح" (يوسف، 2020: 173).

ج. **التعريف الإجرائي:** حجم الأثر الذي تحدثه الاستراتيجيتان المقترحتان، التحليلية والإبداعية، في تنمية التفكير التأملي واكتساب المفاهيم الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

2. **الاستراتيجية عرفها:**

أ. **التعريف اللغوي:** "مشتقة من الكلمة اليونانية "استراتيجوس" وتعني فن القيادة".  
(ابن منظور، 2005: 49)

ب. **التعريف الاصطلاحي:** "مجموعة من الفعاليات الإرشادية التي في ضوئها يتم تحديد مسار الدرس وتوجهه وفق خطة وضعت لتسيير حصة الدرس" (الحמיד، 2020: 75)

ج. **التعريف الإجرائي:** مجموعة الخطوات المنظمة التي تتبعها الباحثة لتوظيف استراتيجيات التفكير الاستراتيجي في تدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي.

3. **التفكير الاستراتيجي عرفه:**

أ. **التعريف النظري:** "عملية تفهم الطبيعة الخاصة لكل عنصر من عناصر الموقف باستخدام القدرة الابتكارية والخيال الواسع لإعادة تركيب العناصر بشكل يحقق أفضل فائدة ممكنة"

(Nicholas, 2023: 75)

ب. **التعريف الإجرائي:** قدرة الطلاب على استخدام مهارات التفكير التحليلي والإبداعي لتحليل النصوص الأدبية واتخاذ القرارات المتعلقة بفهمها وتطبيقها.

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

#### 4. الاكتساب عرفه:

أ. **التعريف النظري:** "عملية تنمية قدرة الطلاب على فهم المفاهيم الأدبية وتطبيقها من خلال التعليم المستمر" (التميمي وآخرون، 2018: 56).

ب. **التعريف الإجرائي:** قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي على اكتساب المفاهيم الأدبية التي يتم قياسها من خلال الاختبارات الخاصة بالمفاهيم الأدبية.

#### 5. المفاهيم الأدبية عرفه:

أ. **التعريف النظري:** "مجموعة الأفكار والرموز المرتبطة بالنصوص الأدبية التي تساعد على تفسير النصوص وفهمها" (Perkins, 2020: 73).

ب. **التعريف الإجرائي:** مجموعة المصطلحات الأدبية والنصية التي يتم تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي خلال البحث.

#### 6. التنمية عرفها:

أ. **التعريف النظري:** "عملية مستمرة تهدف إلى تحسين قدرات الأفراد الفكرية والنفسية والأدائية". (Bernard, 2019: 81)

ب. **التعريف الإجرائي:** الزيادة الملحوظة في درجات الطلاب في الاختبارات المرتبطة بالتفكير التأملي واكتساب المفاهيم الأدبية بعد تطبيق الاستراتيجيتين المقترحتين.

#### 7. التفكير التأملي عرفه:

أ. **التعريف النظري:** "القدرة على إعادة تقييم الأفكار والمعلومات بطريقة نقدية ومنظمة". (Helen, 2023: 14)

ب. **التعريف الإجرائي:** التفكير التأملي يقاس بالقدرة التحليلية لطلاب الصف الخامس الأدبي على تحليل النصوص الأدبية وتقديم استجابات نقدية حولها.

### الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: الإطار النظري:

**الاستراتيجية:** سلسلة من الحركات والخطوات المنظمة التي ينفذها المعلم والمتعلمين من أجل أداء المواقف التعليمية التعليمية ، كما هي خطوات مقترحة يمكن المعلم تعديلها وتطويرها وتغييرها في ضوء أُمكانيات المتعلمين وحاجاتهم والظروف المتوفرة في المدرسة (العبيدي، 2023: 61).

التفكير الاستراتيجي: وتُعد نشأة مفهوم (التفكير الاستراتيجي) في سياق تطور مصطلحات ومفاهيم أخرى مثل: مصطلح (الإستراتيجية) الذي استعمل منذ القدم ضمن سياق العمليات العسكرية، ومصطلحي (الادارة الاستراتيجية)، و(التخطيط الاستراتيجي) ضمن سياق التغوات السياسية والاقتصادية والتقنية في القرن العشرين وبخاصة مع تزايد مستويات وتعدد الاحتمالات والبدائل امام متخذي القرار.

(رسول، 2019: 15)

**اكتساب المفاهيم الأدبية:** تعتبر المفاهيم واكتسابها من أهم جوانب تعلم الأدب والموضوعات النصية، إذ تلعب دورا هاما في تنظيم الخبرة، وتذكر المعرفة، وتتبع التصورات، وربطها بمصادرها، وتسهيل اكتسابها. المفاهيم العلمية تجعل الأمر أسهل. تزويد الطلاب بفهم واضح للعلوم. المفاهيم هي هيكل المعرفة العلمية والغرض منها لأنها تمنحها المرونة وتمكنها من التنظيم (ربيع ومحمد، 2021: 59).

#### تقسيم الاستراتيجيات المقترحة:

**الاستراتيجية الإرشادية الاستراتيجية الأولى:** تعتمد هذه الاستراتيجية على توجيه المتعلمين بخطوات مدروسة، حيث يقوم المعلم بتقديم إرشادات مباشرة للطلاب، مما يساعدهم في فهم المادة الدراسية بطريقة أفضل.

#### خصائص الاستراتيجية الإرشادية:

1. توجيه دقيق للمتعلمين نحو الأهداف التعليمية.
  2. مراعاة الفروق الفردية وتقديم الدعم الشخصي لكل طالب.
  3. تعزيز تفاعل المتعلمين مع المحتوى التعليمي.
- الاستراتيجية الإبداعية الاستراتيجية الثانية:** تهدف إلى تشجيع الطلاب على استخدام الإبداع في حل المشكلات وفهم المفاهيم التعليمية. تقوم على أساس إشراك الطلاب في نشاطات تفكير إبداعية تساعدهم على ابتكار حلول جديدة وغير تقليدية.

#### خصائص الاستراتيجية الإبداعية:

1. تحفيز الطلاب على التفكير بشكل مختلف وغير تقليدي.
2. تشجيع الإبداع والابتكار في تقديم الحلول.
3. تعزيز مهارات التفكير النقدي والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

**التفكير التأملي:** يمكن إرجاع الأهمية التعليمية للتأمل والتفكير التأملي إلى أعمال جون ديوي وسكون وآخرين في العشرينيات من القرن الماضي. وقد قدم ديوي لأول مرة مفهوم التفكير التأملي في كتابه الذي يطلق عليه "التفكير التأملي". الافتراض الأساسي لكتابه للمعلمين، كيف نفكر ونحل المشكلات، هو أن التقدم في التعلم يعتمد على عملية التفكير. وبعد ذلك، تضاعفت مصطلحات التفكير التأملي مع مرور الوقت. ويشق منه مصطلحات كثيرة مثل: (التفكير الناقد، التفكير ذو المستوى العالي) (Richard, 2020: 81).

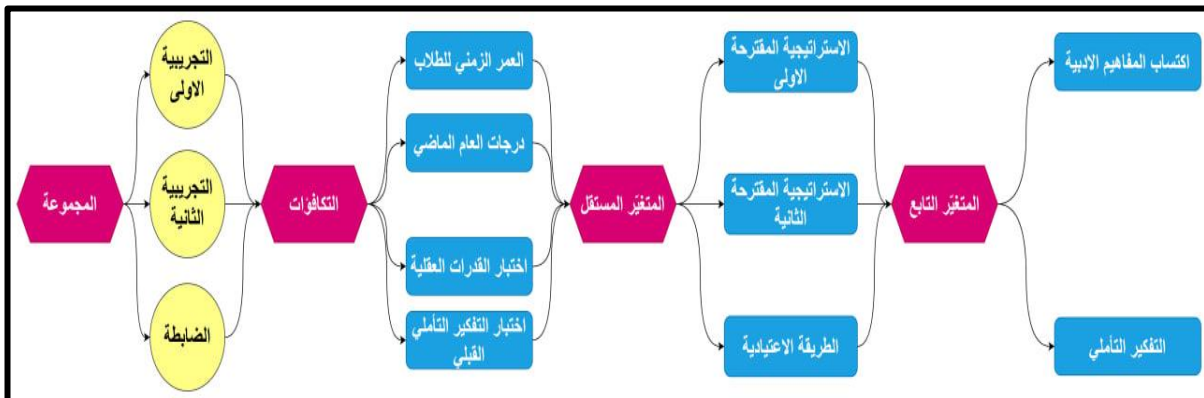
## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعتها الباحثة من حيث منهجية البحث، واختيار التصميم التجريبي للرواية، وتحديد مجتمعها، واختيار عينة الرواية وتقسيمها إلى ثلاث مجموعات متكافئة في عدد من المتغيرات، وإعداد مجموعتي أدوات (اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية، اختبار التفكير التأملي) تجهيز المستلزمات المطلوبة، ثم تطبيق التجرب وتحديد واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، الموضحة أدناه:

**أولاً: منهج البحث:** اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثها وذلك لأنه منهج يتماشى مع إجراءات البحث وللتحقق من فرضياتها.

**ثانياً: التصميم التجريبي للبحث:** استخدمت الباحثة تصميم المجموعة التجريبية المتكافئة المتحكم فيها جزئياً، واختاروا مجموعتين تجريبيتين، إحداهما تدرس باستخدام الإستراتيجية المقترحة الأولى، والأخرى تدرس باستخدام الإستراتيجية الثانية المقترحة، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة، تم اختبار المجموعات الثلاث قبلياً في التفكير التأملي، وبعد الفصل الدراسي الأول تم اختبارهم في اكتساب المفاهيم الأدبية واختبار بعدي في التفكير التأملي. في الرسم البياني (1).



## مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

**ثالثاً: تحديد مجتمع البحث:** تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدرسة الصباحية التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين (الضلوعية - المركز) للعام الدراسي (2022-2023) والبالغ عددهم (1806) طالباً وطالبة مستمريين وفق رسالة ترقية الباحثين الصادرة عن الكلية وبحسب الرسالة فقد حصل الباحثون على المعلومات المذكورة أعلاه من دائرة التخطيط في مديرية تربية صلاح الدين. أصدر مكتب تربية صلاح الدين، كلية تربية العلوم الإنسانية والإنسانية، جامعة تكريت، تسهيلات مهمة لمدارسها الثانوية والاعدادية.

**رابعاً: اختيار عينة البحث:** بعد أن تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب الصف الخامس الأدبي وحصول الباحث على معلومات عن مدرستهم اختار عينة البحث المتاحة من ثلاث اعداديات هي (الشهيد سعد للبنين، والكفاح للبنين، والضلوعية للبنين) كونها الأقرب إلى تحقيق هدف البحث وتتماشى مع التصميم التجريبي لتنفيذ تجربة البحث، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة الخامس الأدبي الوحيدة في كل من اعدادية الشهيد سعد لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس على وفق الاستراتيجية المققحة الاولى، واختيرت شعبة في اعدادية الكفاح لتمثل المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس المادة نفسها على وفق الاستراتيجية المققحة الثانية، واختيرت شعبة في اعدادية الضلوعية لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية، اذ بلغ عدد طلاب مجموعات البحث (93) طالباً قبل الاستبعاد، وبواقع (32) طالباً في المجموعة التجريبية الاولى، و(33) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية، و(28) طالباً في المجموعة الضابطة، ثم تم استبعاد الطلاب الواسبين في العام الماضي وعددهم (8) طلاب من المجموعات الثلاث، وبذلك بلغ عدد افراد عينة البحث (85) طالباً موزعين على المجموعات الثلاث وجدول (1) يوضح ذلك.

**جدول (1): مجموعات البحث الثلاث قبل وبعد الاستبعاد**

| ت       | إعدادية    | المجموعة          | قبل الاستبعاد | الراسبين | بعد الاستبعاد |
|---------|------------|-------------------|---------------|----------|---------------|
| 1       | الشهيد سعد | التجريبية الاولى  | 32            | 2        | 30            |
| 2       | الكفاح     | التجريبية الثانية | 33            | 3        | 30            |
| 3       | للضلوعية   | الضابطة           | 28            | 3        | 25            |
| المجموع | 3          | 3                 | 93            | 8        | 85            |

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

خامساً: تكافؤ مجموعات البحث: حرص الباحث قبل الشروع ببداية التجربة على تكافؤ طلاب مجموعات البحث الثلاث إحصائياً في عدد من المتغيرات والتي من المحتمل أن تؤثر في المتغيرين التابعين على حساب المتغير المستقل، وجول التالي يوضح ذلك:

جدول (2): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث

| المجموعات                                | المجموعات         | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------------------------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| العمر الزمني                             | التجريبية الاولى  | 258.1473        | 3.81543           |
|                                          | التجريبية الثانية | 256.8497        | 3.47735           |
|                                          | الضابطة           | 196.7200        | 3.69143           |
| درجات العام الماضي                       | التجريبية الاولى  | 77.7333         | 6.02256           |
|                                          | التجريبية الثانية | 79.2667         | 5.81872           |
|                                          | الضابطة           | 77.3600         | 6.90941           |
| درجة اللغة العربية في الصف الرابع الأدبي | التجريبية الاولى  | 77.4667         | 6.92190           |
|                                          | التجريبية الثانية | 78.6333         | 6.74912           |
|                                          | الضابطة           | 76.7600         | 5.84722           |
| إختبار القدرة اللغوية                    | التجريبية الاولى  | 13.4333         | 1.81342           |
|                                          | التجريبية الثانية | 13.6667         | 1.89979           |
|                                          | الضابطة           | 13.3600         | 1.80000           |
| إختبار التفكير التأملي القبلي            | التجريبية الاولى  | 19.1000         | 2.91666           |
|                                          | التجريبية الثانية | 19.0333         | 3.12370           |
|                                          | الضابطة           | 17.8400         | 2.40970           |

جدول (4): نتائج تحليل التباين الاحادي لتلميذات مجموعات البحث الثلاث

| المجموعات          | مصدر التباين   | درجة الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | القيمة الفاتية |          | مستوى الدلالة    |
|--------------------|----------------|-------------|----------------|----------------|----------------|----------|------------------|
|                    |                |             |                |                | المحسوبة       | الجدولية |                  |
| العمر الزمني       | بين المجموعات  | 2           | 4.315          | 2.157          | 0.161          | 3.150    | غير دال احصائياً |
|                    | داخل المجموعات | 82          | 1099.873       | 13.413         |                |          |                  |
|                    | المجموع        | 84          | 1104.188       | 15.57          |                |          |                  |
| درجات العام الماضي | بين المجموعات  | 2           | 58.201         | 29.100         | 0.751          | 3.150    |                  |
|                    | داخل المجموعات | 82          | 3179.493       | 38.774         |                |          |                  |
|                    | المجموع        | 84          | 3237.694       | 67.874         |                |          |                  |

|  |       |       |        |          |    |                |                                          |
|--|-------|-------|--------|----------|----|----------------|------------------------------------------|
|  | 3.150 | 0.617 | 24.892 | 49.783   | 2  | بين المجموعات  | درجة اللغة العربية في الصف الرابع الأدبي |
|  |       |       | 43.061 | 3530.993 | 82 | داخل المجموعات |                                          |
|  |       |       | 67.953 | 3580.776 | 84 | المجموع        |                                          |
|  | 3.150 | 0.215 | 0.727  | 1.454    | 2  | بين المجموعات  | إختبار القدرة اللغوية                    |
|  |       |       | 3.388  | 277.793  | 82 | داخل المجموعات |                                          |
|  |       |       | 4.115  | 279.247  | 84 | المجموع        |                                          |
|  | 3.150 | 1.631 | 13.310 | 26.620   | 2  | بين المجموعات  | التفكير التأملي القبلي                   |
|  |       |       | 8.159  | 669.027  | 82 | داخل المجموعات |                                          |
|  |       |       | 21.469 | 695.647  | 84 | المجموع        |                                          |

سادساً: تحديد متغيرات البحث وضبطها: حاول الباحث قدر المستطاع تقادي تدخل عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، لأن ضبطها يؤدي الى نتائج أكثر دقة وموثوق بها، وهذه المتغيرات هي: (اختيار أفراد العينة، عامل النضج، الحوادث المصاحبة للتجربة، اندثار التجربة، أداة القياس، اثر الاجراءات التجريبية وتتضمن: سرية البحث، مدة التجربة، المادة الدراسية، مدرس المادة، المكان، الوسائل التعليمية، بناية المدرسة، توزيع الدروس).

جدول (5): جدول الحصص الأسبوعية لمادة اللغة العربية والنصوص على طلاب مجموعات البحث

| المجموعة    | اليوم    | الحصة   | الوقت                | الاستراتيجية المستعملة |
|-------------|----------|---------|----------------------|------------------------|
| التجريبية 1 | الأحد    | الأولى  | 8:00 – 8:40 صباحاً   | الاستراتيجية الاولى    |
| الضابطة     |          | الثانية | 8:45 – 9:25 صباحاً   | الطريقة الاعتيادية     |
| التجريبية 2 |          | الثالثة | 9:30 – 10:10 صباحاً  | الاستراتيجية الثانية   |
| التجريبية 2 | الاثنين  | الثانية | 8:45 – 9:25 صباحاً   | الاستراتيجية الثانية   |
| التجريبية 1 |          | الرابعة | 10:15 – 10:55 صباحاً | الاستراتيجية الاولى    |
| الضابطة     |          | الخامسة | 11:00 – 11:40 صباحاً | الطريقة الاعتيادية     |
| الضابطة     | الاربعاء | الأولى  | 12:30 – 1:10 مساءً   | الاستراتيجية الاولى    |
| التجريبية 1 |          | الثانية | 1:15 – 1:55 مساءً    | الطريقة الاعتيادية     |
| التجريبية 2 |          | الثالثة | 2:00 – 2:40 مساءً    | الاستراتيجية الثانية   |

سابعاً: متطلبات البحث: تتطلب تجربة البحث تهيئة عدد من الخطط التريسية لأفراد المجموعات الثلاث (عينة البحث)، وعلى وفق الاستراتيجيتين المقترحتين، وذلك على وفق الخطوات الآتية:

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

**1. بناء الاستراتيجيتين المقترحتين:** بعد تحديد مهارات التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتحديد المفاهيم الأدبية في مادة اللغة العربية والنصوص، وبناء الأدوات المطلوبة للدراسة، أمكن البدء في بناء الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي، والتي أطلق عليهم الباحث (استراتيجية الارشاد، واستراتيجية الإبداع)، وذلك من أجل تطبيقها على المجموعتين التجريبيتين من أجل إكتساب المفاهيم الأدبية وتنمية التفكير التأملي عندهم، وقد تمت عملية البناء على وفق الخطوات الآتية:

**أ. تحديد أهداف الإستراتيجيتين المقترحتين:** تتمثل أهداف الإستراتيجيتين فيما يلي:

- **الهدف العام:** تهدف الإستراتيجيتان المقترحتان في إكتساب المفاهيم الأدبية وتنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة اللغة العربية والنصوص، إذ تم بناء الإستراتيجيتين (إستراتيجية الارشاد وإستراتيجية الإبداع) على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي.

- **الهدف الخاص:** يتمثل الهدف الخاص بتحديد نوعين من أنواع الذكاء الناجح ألا وهو التأملي والإبداعي ولم يتطرق الباحث للذكاء العملي وذلك لأن مادة اللغة العربية والنصوص تساير التحليل والإبداع وتستوحي منه مادتها، وأما النوع الثالث العملي يماشي ويساير مادة قواعد اللغة العربية والنقد والبلاغة وغيرها.

**ب. تحديد أسس الإستراتيجيتين المقترحتين:** تتحدد أسس الإستراتيجيتين في البحث الحالي بما يلي:

- يتم تنمية مهارات التفكير التأملي في هاتين الإستراتيجيتين من خلال مواقف تتعرض عليها المجموعات، فالمواقف الاجتماعية التي تواجه الفرد هي التي توسع مداركهم وقدراتهم العقلية.

- يتم إكتساب المفاهيم الأدبية التي استقلها الباحث من مادة اللغة العربية والنصوص كانت تلك المفاهيم جديدة على أذهان ومسامع الطلاب ولم يتم التطرق إليها مسبقا .

**ج. تتحدد عملية التنمية والإكتساب عند طلاب مجموعات البحث من خلال التفاعل والتعاون ما بين الطلاب أنفسهم وما بينهم وبين المدرسة إذ تساعد الإستراتيجيتان المقترحتان على فسح المجال للطلاب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم عن طريق نقاشات فردية، أو ثنائية، أو جماعية، وتحديد حاجاتهم بما يناسب مرحلتهم العمرية وقدراتهم العقلية وطبيعة المادة المتعلمة.**

## 2. تحديد خطوات الإستراتيجيتين المقترحتين وأجراءتهما: تم تحديد خطوات الإستراتيجيتين

وعرضهم على مجموعة من الخبراء والمحكمين، أما الاجراءات فتتحدد بما يلي:

أ. **التهيئة والتمهيد:** أي أسلوب أو طريقة أو إستراتيجية حديثة تطبق على المتعلمين يجب قبلها أن يتعرفوا ويتعلموا خطواتها من خلال المعلم فهو كما ذكرنا الموجه والعامل الفعال في العملية التعليمية.

ب. **تحديد الأنشطة:** هذه الخطوة يتم عرض النصوص الأدبية على الطلاب وبعد ذلك يتم تحديد المعلومات المهمة أما من قبل المدرسة أو من قبل الطلاب أو من ملاحظة التفاعل والتعاون فيما بينهم، وبعد ذلك يتم فتح النقاش والحوار ما بينهم، وفي النهاية يتم استنتاج الأفكار العامة وترتيبها وترميزها وردها على شكل خريطة على السبورة.

ج. **تحديد الوسائل التعليمية:** هذه المرحلة تحدد الوسائل التعليمية التي ساعدت الباحث في تطبيق الإستراتيجيتين المقترحتين، وكانت متمثلة بالمخططات، والسبورات وملخصات الطلاب.

د. **التقويم والتطوير:** يعد التقويم من العناصر المهمة لنجاح أي إستراتيجية، ويمر التقويم في البحث الحالي بمراحل ثلاث: (التقويم القبلي، التقويم البنائي، التقويم الختامي).

هـ. **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحث موضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه في الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2022-2023) مشتملا على الأدب (شعره ونثره) وتتضمن (مقدمة عن العصر العباسي، أبو نؤاس، دعل الخزاعي، أبو تمام، البحتري، المتنبّي، الشريف الرضي، أبو العلاء المعري، ابن الفارض الكتابة /ابن المقفع، الجاحظ، أبو حيان التوحيدي، ابن العميد، بديع الزمان الهمداني، المقامة).

و. **تحليل المحتوى:** أجرى الباحث تحليلا لمحتوى لموضوعات الفصل الدراسي الأول وحددت الأفكار والمفاهيم والمبادئ الأدبية له من كتاب مادة اللغة العربية والنصوص.

ز. **صياغة الأغراض السلوكية:** صاغ الباحث في ضوء تحليل المحتوى الأهداف السلوكية لمحتوى كتاب الأدب والنصوص على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي وللمستويات الستة (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) لتدريس موضوعات الفصل الدراسي الأول والبالغ عددها (142) هدفا سلوكيا.

ح. **اعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحث خطوات الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي، هذا وبعد اطلاعها على الأدبيات التي تحدثت عن النظرية، إذ تم عرض

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

الخطوات على مجموعة من المحكمين لإجراء التعديل المناسب، وقد ساعد المحكمون الباحث في هذا الإجراء حتى أصبحت الخطوات متكاملة ومتناسقة لكلتا الاستراتيجيتين يبين الخطوات الأولية قبل إجراء التعديلات عليها والخطوات النهائية للاستراتيجيتين المقترحتين.

ثامناً: أدوات البحث: فيما يلي خطوات اعداد كل اختبار:

اولاً: اختبار التفكير التأملي: سيتم توضيح الإجراءات المتبعة في إعداد اختبار التفكير التأملي على وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد هدف الاختبار: إن الهدف من اختبار التفكير التأملي هو معرفة كم المهارات التي تمتلكها مجموعات البحث الثلاث وما هو الفرق بين تطبيق الاختبار الأول والثاني بعد تطبيق الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي وهل حققت الاستراتيجيتان المقترحتان أهدافها.

2. تحديد مهارات التفكير التأملي: حصلت خمس مهارات على نسبة اتفاق (80%) وهي مهارة (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول الى استنتاجات، اعطاء تفسيرات مقنعة، وضع الحلول المناسبة)، كونها تتناسب مع القدرات العقلية لأفراد تجربة البحث.

3. اعداد فقرات الاختبار: أعد الباحث الاختبار في صيغته الأولية من (5) مواقف عامة اختبارية متضمناً (6) فقرات بواقع (30) فقرة.

4. صدق الاختبار: تحقق الباحث من صدق الاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية لبيان رأيهم ولمعرفة دلالات صدقه من خلال الحكم على ملائمة الفقرة والموقف للمجال الذي تقيسه وغيرها.

5. التجربة الاستطلاعية: لغرض التحقق من بعض الخصائص السايكومترية تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها التي طبق عليها اختبار إكتساب المفاهيم وكما موضح في الجدول (17):

جدول (17): أسماء مدرّس العينة الاستطلاعية وأعدادهم لإختبار التفكير التأملي

| اليوم والتاريخ         | اسم المدرسة      | عدد الطلاب |
|------------------------|------------------|------------|
| الأثنين<br>6- 1- 2023م | اعدادية السلام   | 30         |
|                        | اعدادية الانشراح | 40         |

|                |    |
|----------------|----|
| اعدادية الامين | 30 |
|----------------|----|

واتضح من خلال التطبيق أن تعليمات الإختبار كانت واضحة، والوقت المستغرق للإجابة عن جميع الفئات كان بين (30-45) دقيقة، وتم تصحيح فقرات الإختبار وتم ترتيب الإجابات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وقسمت العينة إلى فئتين وبنسبة (27%) عليا و(27%) دنيا، وتم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات إختبار التفكير التأملي وكانت درجة التمييز تتراوح بين (0.33-0.44).

6. **ثبات الإختبار:** اعتمد الباحث ثبات الاتساق الداخلي في التحقق من ثبات الإختبار، وذلك بتطبيق معادلة (كوردر ريتشاردسون -21) وقد بلغ معامل الثبات (0.84).  
ثانياً: **إختبار المفاهيم الأدبية:** إعداد إختبار مفاهيمي خاص بالموضوعات العلمية المقررة ضمن حدود البحث، وعلى وفق الخطوات الآتية:

1. **تحديد هدف الإختبار:** إن الهدف من إختبار إكتساب المفاهيم هو معرفة الخبرات التي تم عرضها أثناء مدى تطبيق الإستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي وهل حققت الإستراتيجيتان المقترحتان أهدافها.

2. **تحديد مفاهيم الأدب والنصوص:** حدد الباحث تلك المفاهيم الواردة ضمن الموضوعات المقررة للتجربة والبالغ عددها (14) مفهوم.

3. **تحديد عناصر المفهوم:** في ضوء ما تقدم حددت فقرات الإختبار استناداً إلى عناصر المفهوم الثلاثة (التعريف، التمييز، التطبيق) بواقع (30) فقرة إختباريه موزعة على عناصر المفهوم ومستوياته، وبواقع (10) فقرة لكل مستوى.

4. **صياغة فقرات الإختبار:** خصص الباحث درجة واحدة لكل فقرة صحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للإختبار (30).

5. **تعليمات الإختبار:** يشترط في تعليمات الإختبار أن يطلع المفحوص على الأمور التالية: (الوقت الزمني المتاح للمفحوص، كيفية وضع الدرجات).

6. **صدق الإختبار:** من أجل التحقق من صدق الإختبار عمد الباحث إلى التحقق من الصدق الظاهري من خلال عوض المفاهيم على مجموعة من المحكمين، واتخذت نسبة اتفاق (80%) فأكثر.

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

7. **العينة الاستطلاعية:** على هذا الأساس عمد الباحث إلى تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب من أفراد عينة البحث الأساسية، إذ طلب الباحث من مدرسو اللغة العربية مساعدتها في تطبيق الاختبار على طلابهم، وذلك بسبب ضيق الوقت للباحث والتزامه بالتدريس في الجامعة، وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة اتضح بأن التعليمات واضحة والفقرات الاختبارية مفهومة لديهم، وكان هذا من أغراض التجربة الاستطلاعية للاختبار، وتبين مقدار متوسط الوقت المستغرق لإجابات الطلاب على كل اختبار (35) دقيقة.

8. **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:** للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، استخدمت درجات الاختبار الاستطلاعي وعلى النحو الآتي:

أ. **معامل صعوبة الفقرة:** بعد حساب صعوبة كل فقرات تبين أن فقرات اختبار اكتساب المفاهيم تراوحت بين (0.48 - 0.78)، وهذا يعني بأن فقراته جيدة ومقبولة وصالحة للتطبيق .

ب. **قوة تمييز الفقرة:** عند حساب معامل تمييز فقرات اختبار اكتساب المفاهيم، تبين أنها تتراوح بين (0.33 - 0.67) وبذلك تكون فقرات الاختبار مقبولة.

9. **ثبات الاختبار:** اعتمد الباحث ثبات الاتساق الداخلي للتحقق من ثبات الاختبار وذلك بتطبيق معادلة (كودر - ريتشاردسون - 20) بلغ معامل الثبات (0.82).

تاسعاً: **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS في تحليل بيانات البحث

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

ولاً: عرض النتائج ومناقشتها:

ولاً: **النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى:** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالاستراتيجية الأولى وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاستراتيجية الثانية وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية"، وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية لمجموعات البحث، وأدرجت البيانات في الجدول (19).

#### جدول (19): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار اكتساب المفاهيم الأدبية

##### لمجموعات البحث الثلاث

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|----------|-------|-----------------|-------------------|
| ت 1      | 30    | 24.4333         | 2.70374           |
| ت 2      | 30    | 21.5000         | 2.82538           |
| ض        | 25    | 18.9200         | 1.75404           |

ولمعرفة الفرق المعنوي بين متوسط اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية لمجموعات البحث الثلاث، طبق الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (20).

#### جدول (20): نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات اختبار اكتساب

##### المفاهيم الأدبية لمجموعات البحث الثلاث

| مصادر التباين  | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية |          | الدالة | حجم الأثر |
|----------------|--------------|----------------|----------------------|----------------|----------|--------|-----------|
|                |              |                |                      | المحسوبة       | الجدولية |        |           |
| بين المجموعات  | 2            | 418.046        | 209.023              | 35.508         | 120,3    | دالة   | 0.46      |
| داخل المجموعات | 82           | 482.707        | 5.887                |                | (05,0)   |        |           |
| الكلية         | 84           | 900.753        |                      |                | ( 2,82 ) |        |           |

يتضح من الجدول (20) أن القيمة الفائية المحسوبة (35.508) أكبر من القيمة الفائية الجدولية (120,3) عند مستوى دلالة (05,0)، ودرجة حرية (2,82)، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية لمجموعات البحث الثلاث، وبذلك ترفض الفرضية الرئيسية الأولى، واعتمد الباحث على اختبار شيفيه كوسيلة إحصائية للكشف عن الفروق بين المجموعات وتحديد الاتجاه، وأدرجت النتائج في الجدول (21) للتحقق من الفرضيات الفرعية الثلاث والعائدة للفرضية الرئيسية أعلاه وكما يأتي:

#### جدول (21): نتائج اختبار شيفيه لمتوسط اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية لمجموعات البحث

##### الثلاث

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | ت 1 | ت 2     | ض       |
|----------|-------|-----------------|-----|---------|---------|
| ت 1      | 30    | 24.4333         |     | *10.962 | *35.204 |
| ت 2      | 30    | 21.5000         |     |         | *7.709  |
| ض        | 25    | 18.9200         |     |         |         |

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسة الثانية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالاستراتيجية الأولى وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاستراتيجية الثانية وفق مهارات التفكير الاستراتيجي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية إختبار التفكير التأملي"، وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار التفكير التأملي لمجموعات البحث، وأدرجت البيانات في الجدول (22).

جدول (22): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختبار التفكير التأملي لمجموعات البحث

الثلث

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي |         |        | الانحراف المعياري |
|----------|-------|-----------------|---------|--------|-------------------|
|          |       | القبلي          | البعدي  | الفرق  |                   |
| ت 1      | 30    | 19.1000         | 24.4333 | 8.5000 | 2.63596           |
| ت 2      | 30    | 19.0333         | 21.5000 | 3.6000 | 2.28337           |
| ض        | 25    | 17.8400         | 18.9200 | 1.5600 | 2.00167           |

ولمعرفة الفرق المعنوي بين متوسط اختبار التفكير التأملي لمجموعات البحث الثلاث، طبق الباحث اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، وأدرجت النتائج في الجدول (23).

جدول (23): نتائج استخدام تحليل التباين الأحادي للفرق في متوسطات إختبار التفكير

التأملي لمجموعات البحث الثلاث

| مصادر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط مجموع المربعات | القيمة الفائية |          | الدلالة | حجم الأثر |
|---------------|--------------|----------------|----------------------|----------------|----------|---------|-----------|
|               |              |                |                      | المحسوبة       | الجدولية |         |           |

|      |      |                             |        |         |          |    |                |
|------|------|-----------------------------|--------|---------|----------|----|----------------|
| 0.61 | دالة | 120,3<br>(05,0)<br>( 2,82 ) | 65.394 | 357.958 | 715.916  | 2  | بين المجموعات  |
|      |      |                             |        | 5.474   | 448.860  | 82 | داخل المجموعات |
|      |      |                             |        |         | 1164.776 | 84 | الكلي          |

يتضح من الجدول (23) أن القيمة الفئوية المحسوبة (65.394) أكبر من القيمة الفئوية الجدولية (120,3) عند مستوى دلالة (05,0)، ودرجة حرية ( 2,82 )، وهذا يعني أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اختبار التفكير التأملي لمجموعات البحث الثلاث، وبذلك ترفض الفرضية الرئيسية الثانية، وأعتمد الباحث على اختبار شيفيه كوسيلة إحصائية للكشف عن الفروق بين المجموعات وتحديد الاتجاه، وأدرجت النتائج في الجدول (24) للتحقق من الفرضيات الفرعية الثلاث والعائدة للفرضية الرئيسية أعلاه وكما يأتي:

جدول (24): نتائج اختبار شيفيه لمتوسط اختبار التفكير التأملي لمجموعات البحث الثلاث

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | ت 1 | ت 2     | ض       |
|----------|-------|-----------------|-----|---------|---------|
| ت 1      | 30    | 8.5000          |     | *32.896 | *59.991 |
| ت 2      | 30    | 3.6000          |     |         | *5.184  |
| ض        | 25    | 1.5600          |     |         |         |

أما فيما يتعلق في حجم الأثر والذي ظهرت قيمته (0.61)، فهذا يدل على نسبة تباين المتغير التابع (التفكير التأملي) والتي ترجع إلى المتغير المستقل (الاستراتيجيتان المقترحتان، الاستراتيجية الارشادية ، والاستراتيجية الإبداعية).

#### ثانياً: الاستنتاجات:

1. فاعلية الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي.
2. فاعلية الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي في تنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الأدبي.

#### ثالثاً: التوصيات:

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

1. توجيه المديرية العامة لتربية صلاح الدين مدرسيها ومدرساتها إلى الأخذ باستعمال الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير في تدريس مادة الأدب والنصوص.
2. التنسيق بين كلية التربية للعلوم الإنسانية والمديرية العامة لتربية صلاح الدين بإقامة دورات تدريبية على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تنمي التفكير عند طلبتهم .

#### رابعاً: المقترحات:

1. أثر استراتيجيتين مقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية في مادة البلاغة وتنمية تفكيرهم المستقبلي.
2. تصميم برنامج تدريبي على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي عند طلبة المرحلة الرابعة في مادة القياس والتقويم وتصحيح الفهم الخاطئ لديهم.

#### المصادر

##### أولاً: المصادر العربية:

1. ابراهيم، عبدالعليم (2020): **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط8، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر .
2. ابن منظور، (2005)، **لسان العرب**، دار الحديث، القاهرة، مصر .
3. آل شكر، سمير عبد الوهاب عبد الغفور (2021): **تدني مستوى انخفاض طلبة المرحلة الاعدادية في اكتساب المفاهيم الادبية من وجهة نظر المدرسين**، مجلة **أفاق التربوية**، العدد 18، مجلد 2، بغداد، العراق .
4. بشير، سليم فليح (٢٠١٧): **المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتابة، طرابلس، لبنان .
5. التميمي، ياسين علوان وآخرون (2018): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
6. الجبوري، ختام عبد الرحيم (2018): **تعليم التفكير المفاهيم والانماط**، ط1، الراية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
7. الحميد، خديجة غازي منصور (2020): **معجم المصطلحات التربوية**، ط1، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن .
8. الحيلة، محمد محمود (2001): **تكنولوجيا التعليم من اجل التفكير: بين القول والممارسة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن .

9. ربيع، محمود داوود ومحمد سالم الجنابي (2021): المفاهيم التربوية وصياغتها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل.
10. رسول، ايمان فرحان (2019): المناهج التربوية وأنماط التفكير، ط1، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. الرفيعي، محمد عبد (2021): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
12. سعادة، جودت احمد، اليوسف جمال يعقوب، مروان احمد (٢٠19): تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، ط١، دار الخليل، بيروت.
13. السليتي، فراس (2008): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث، إربد.
14. العبيدي، سراب ناصر (2023): النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
15. العتابي، غازي منصور (2018): نظام المدارس الثانوية، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع.
16. العيساوي، ستار حليم خضير (2022): تدني مستوى اكتساب المفاهيم لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القادسية، العدد 12، مجلد 7، القادسية، العراق.
17. قطامي، يوسف (2009): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
18. الكسباني، محمد السيد علي (2018): التدريس: نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
19. محمد، عبد الله حسن (2021): المفاهيم اللغوية والادبية للمناهج الثانوية، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
20. يوسف، حذام عثمان (2020): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

21. Bernard, C. (2019): **The role of the student in the (S.H.R) strategy.** Translatec into English by Copley Green, with an Introduction by Lawrence J. Henderson and a Foreword by I. Bernard Cohen.

(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في اكتساب المفاهيم الأدبية  
عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم التأملي)

22. Helen, Heist (2023): **On Education and Teaching**, Richard S. Atkinson Publishing and Distribution, Ruth Graves King, NY, USA.
23. Nicholas, Caplin (2023): **strategic thinking**, David Wilson Publishing and Distribution Journal, Issue (12), Volume (9), America.
24. Perkins , J.p. (2020) : **note taking underlining Inserted questions** , and organizers in text Research conclusions and educational , implications , Educational the technology, V(45),N(2),p.p. 5-11.
25. Richard, William Howard Weiss (2020): **Constructivism**, its Concept and Foundations, Arthur Percival Journal for Publishing and Distribution, Issue No. 11, Volume 23, Arthur Daly.